

الدرس الثاني

الحضارات القديمة في عمان

اولاً : عمان خلال العصور الحجرية المختلفة :-

ماهي المكتشفات الأثرية التي وجدت في عمان في العصر الحجري الأوسط والأعلى والحديث ؟؟

- ١- لم يتم العثور على اي ادوات تنتمي إلي مرحلة العصر الحجري القديم في عمان ولكن تم العثور علي كميات من المكاشط والأدوات المتميزة بأطرافها الدقيقة وتنسب إلي العصر الحجري الأوسط
- ٢- العصر الاحجري الأعلى فقد عثر على مجموعة من الأدوات النصلية لتعبير الإنسان عن ذاته بالرسم على الصخور وجدران الكهوف .
- ٣- يتوافر معدن النحاس فقد ظهرت الأسلحة والحلي بأشكال متطورة فقد تمكن الإنسان في العصر الحجري الحديث من التوصل إلي (تقنية صهر النحاس) حتي اصبح النحاس مادة أساسية في صنع أدوات الإنسان القديم .
- ٤- تم اكتشاف (كبريتات النحاس) والتي تحتاج إلي مهارة فنية لصهرها . وقد تمكن مجموعة من الباحثين من اكتشاف ٣٢ موقع لاستخراج النحاس وصهره منهم (عرجا - الأصيل - الواسط) وكذلك العثور على فضلات عمليات الصهر والوقود المستخدم لصهر هو الفحم الذي يجلب من مناطق اخري الي مناطق صهر النحاس .
- ٥- التجمعات السكانية : فقد اقاموا الأهالي في مجتمع كبير منظم واعتمد الانسان العماني على زراعته من الامطار وأقام الخزانات للتحكم في المياه وزرع النخيل . والذي عثر على بقايا ثمار متحجرة في مواقع البحث .

رابعاً : عمان في عصر ما قبل الكتابة :-

- ١- بدأت في الألف الرابع ق . م ، في عمان والخليج العربي
- ٢- مهدت لمعرفة الإنسان للزراعة وبناء المدن والكتابة .
- ٣- أشهر معالمها موقع (بات) في ولاية عبري (محافظة الظاهرة) وبها :-
- يعد موقع (بات) اهم الاكتشافات الاثرية في تلك الفترة حيث :-
← عثر علي ١٠٠ مقبرة مبنية من الحجر المحلي فوق سطح الارض ويتضح به تطور العمارة المستخدمة في بناء المقابر . والتي اتخذت شكل (خلية النحل) .
← عثر في مقابر (بات) بعض الجرار المصنوعة من الفخار وهذا يشير الي اعتقاد الانسان العماني القديم باستمرار الحياة في العالم الآخر .
- ٤- عثر على (قرية الأحياء) التي اعتمدت في حياتها على الزراعة لوفرة المياه .
- ٥- من خلال التنقيب عثر في قلعة ولاية (بهلاء) على ٢٧٠ قطعة فضية تعود إلي الالف الثالثة قبل الميلاد .

(ملحوظة هامة) : حضارة مجان في (عمان) اما حضارة دلمون مركزها في (البحرين) . وكانت للحضارتين صلات تجارية وعلاقات وطيدة بينهم .

- تشير الدلائل والمعلومات في اللوحات السومرية والاكادية . علي وجود تجارة بحرية في منطقتي (مجان ودلمون) اي (عمان والبحرين) في وقتنا الحاضر .

- كانت مجان ودلمون لهم صلات تجارية ضخمة مع بلاد الرافدين .

- كانت مجان تصدر الي بلاد الرافدين النحاس وحجر الديورت (صخور نارية شديدة الصلابة) عن طريق دلمون

- ارتباط دلمون ومجان وتقاربهما مع بعضهم البعض بحيث لا يوجد حواجز او موانع كبيرة .

(ملحوظة هامة) : بلاد ما بين النهرين في العراق . ظهرت بهم حضارات كثيرة مثل (سومر – بابل – أكاد – آشور)

مجان في النقوش والنصوص (السومرية)

١- اطلق السومريون اسم مجان على عُمان . اي ارض النحاس

٢- كانت مجان تصدر النحاس الي بلاد السومريين و كانت احدي السفن السومريين تدعي (مجان) .

٣- تشير احد النصوص السومرية بأن الملك (لاجاش) عام ٢٦٠٠ ق . م . جلب الخشب والديروت من مجان (عمان)

مجان في النصوص الأكادية

١- عرفت مجان عند الأكاديين بأسم (بلاد الفضة) لكثرة وجود المعادن بها .

٢- استمرت العلاقات التجارية بين الأكاديين ومجان قديماً .

مجان في النقوش والنصوص الآشورية :-

١- سميت مجان عند الآشوريين بأسم (سفن الناس)

٢- تشير نصوص (آشور بانيبال) في عام ٦٦٨ ق . م . ان انواع الأخشاب التي كان يستوردها من ارض مجان استخدمت لصناعة السفن .

مجان في النصوص الفرعونية (المصرية القديمة)

١- نجد في خلال الألف الثانية قبل الميلاد ارتباط الصلات عمان مع الحضارة المصرية القديمة حيث كان الفراعنة يستوردون الفضة والنحاس والأخشاب من عمان وكذلك الصمغ حيث ينمو في ظفار .

٢- تشير الكتابات على وجود رحلات بين عمان ومصر عن طريق موانئ البحر الأحمر وان مواد التجارة شملت الطيب والبخور والتوابل واللبان .

١- قات الدولة الساسانية في فارس في القرن الثالث الميلادي وقد سعت لتحويل التجارة في المحيط الهندي من البحر الاحمر إلى الخليج العربي حيث كانت منطقة مهمة وحيوية في التجارة العالمية .

٢- اتخذ الفرس من صحار مركزا تجارياً لهم .

٣- اطلق الفرس على عمان اسم (مزون) وتعني ارض الملاحين و أهل البحر.

سابعاً : اللبان العمانى فى التاريخ :

نبذة مختصرة عن تاريخ اللبان :-

١ - مصدره فى ظفار (الموطن الأصلي له) وقد حظى بأهتمام كبير عبر العصور التاريخية

٢- انتقل اللبان من ظفار عن طريق البحر والبر عبر ميناء (سمهرم) (خور روري) الذى يجمع فيه المحصول ويصدر إلى اليمن وبلدان آسيا ومصر .

٣- الطريق البري يمتد من غربي ظفار إلى جنوب شبه الجزيرة العربية ثم إلى شمالاً إلى (نجران) حتى يصل إلى غزة على ساحل البحر المتوسط .

(شجرة اللبان)

**وصفها :- **

👉 يصل اقصى ارتفاع لها ثلاثة أمتار ولها القدرة على الاحتفاظ بالرطوبة رغم وجودها فى مناطق جافة .

(موسم الحصاد) :

- فى بداية شهر أبريل عندما ترتفع الحرارة . يبدأ المنشغلون بجمع اللبان . حيث يضرب الشجرة فى عدة مواضع هامة تتراوح بين ١٠ - ٣٠ ضربة فى مواضع كثيرة حسب حجم الشجرة .

- أداة الضرب تسمى (المنقف) وهى آلة حادة ذات مقبض خشبي ورأس حديدي حاد ومستدير .

(عمليات استخراج اللبان) :

١ - الضربة الأولى وتسمى (التوقيع) وهى عبارة عن كشط القشرة الخارجية لجذع الشجرة ليظهر سائل لزج لونه حليبي اللون سرعان ما يتجمد .

٢- بعد أسبوعين من الضربة الأولى تبدأ المرحلة الثانية وهى التخلص من السائل اللزج الحليبي لان نوعيته غير جيدة وغير مربحة . ثم تجرح الشجرة ثانياً .

٣- بعد أسبوعين تبدأ مرحلة الثالثة وهى (مرحلة الجمع الحقيقى) حيث تنقر الخشب ويخرج منها سائل لباني لونه أصفر ذو نوعية جيدة وبكميات تجارية .

١- تحنيط جثث الموتى عند ← الفراعنة

٢- تبخير جثث الموتى والكنائس عند ← الرومان

٣- مطهر وعلاج امراض الربو والسعال المزمن وضيق التنفس واوجاع الكلي عند ← المسلمين

هل تعلم :- أن النبي (موسى) طلب من أخيه هارون أن يحمل مبخراً لتبخير المصلين باللبان أيام انتشار مرض الطاعون باعتباره مطهراً .